همسة أمل

امل محمد عبد الله خليل

شبكة الألوكة

بسم الله الرحمن الرحيم

همسة أمل

أمل محمد عبد الله خليل

فهرسة المكتبة الوطنية أثناء النشر _ السودان
١٤٩,٥
أ م . هـ أمل محمد عبد الله خليل ، ١٩٨٨
همسة أمل : خواطر و إرشادات نفسية ووجدانية / أمل محمد عبد الله خليل
،- الخرطوم أ، م ، ع ، خليل . ٢٠١٩
٧٠ص ، ٢٤ سم
ردمك : ٨-٦٨,٥٣-٩٩٩٤٢-٩٧٨
١. التفاؤل ٢. إرشادات نفسية أ.العنوان

تصميم الغلاف و التنسيق الداخلي
م. مبارك عبد الوهاب
0993389500
@RokatyArt
mobark9619@gmail.com

المحتويات

تمهيد	8
تعلّمِ الصبرَ تسعدْ	9
همسة للقلب	9
ابتسم	10
لآ تيأس	10
غدا تحلو بإذن الله	11
يا ربُّ.. ثباتاً	11
تفاءل	12
لا تمل من الدعاء	12
سؤال	13
استثمر رمضان	13
هو أقرب إلينا من حبل الوريد	14
{ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ}	14
فلتتحرك يا قلبَ	15
تأمل بقلب خاشع	16
ارفق يُرفق بك	17
استشعر	18
قلبٌ جميلٌ	18
تعلم	20
تذكر..	21
الأطفال نعمة	22
بعد الله هم السند	22
بإذن الله ستبدع	23
هل تريد السعادة؟	23
الراحة هنا	24
لا تحزن	25
كن إيجابياً	27
همسة لكل أم	28
همسة لكل زوجة	28
نقِّ قلبك	29
أنت بالله أقوى	30
أين الإسلام فيك؟!	31
كوني أنت ولا تكوني هم	33
ابتسمي أختي	35
بلسمي القرآن	38

كلمة عن الصديق الصالح 40
رسالة إلى مريض 41
ثق بالله، تلتئم الجراح. 42
استيقظ أيها القلب 44
إلى أهدافك انطلقْ 45
رسالة إلى كل إنسان لم يدخل الإسلام بعد 49
همسة في زمن الفتن 51
الزَّوج الرَّجُل 53
الخاتمة 57

الإهداء

إلى كل قلب يسعى إلى النهوض..

ويأبى الاستسلام...

إلى كل من ساندني نصحاً..

وإرشاداً..

ودعاءً..

إلى أخوالي وخالاتي..

جدتي وأختي..

إلى صديقتي الحبيبة.

جزاكم الله خيراً.

تمهيد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف خلق الله أجمعين الصادق الأمين ذي الخلق العظيم... أما بعد:

إن الكلمة الطيبة لها وقع على القلوب وتأثير إيجابي على الإنسان؛ فيجب على الإنسان أن يكون إيجابياً، ولا يستسلم، فقد تعتريه بعض العقبات لكن يجب ألّا يركن إلى اليأس فقد قال جل وعلا: {لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ} [البلد: 4] وقال سبحانه: {لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ} [الانشقاق: 19]. أي حالاً بعد حال.

إن حياة الإنسان متقلبةٌ بين راحة وتعب ونعيم وشقاء.. وهذه هي الحياة ولا سعادة تامةكاملة إلا في الجنة.لذا يجب أن يتعايش الإنسان مع واقعه، ولا يستسلم لأي عقبات بل يهمس لقلبه:إن الله على كل شيء قدير. ثم يجتهد ويبذل كل السبل المشروعة في ديننا لكي يحقق أهدافه وطموحاتِه النبيلة . فلا لليأس ولا للحزن وليتذكر {لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا} [التوبة: 40].

في هذا الكتاب أهمس إليكم ببعض الهمسات الإيجابية أسأل الله ينفعني بها وإياكم.

تعلّمِ الصبرَ تسعدْ

فإن للقرب من الله لذةً لا يعلمها إلا من ذاقها؛ فوالله تجد في القلب سعادة ورضا حتى وإن كانت تحوم الابتلاءات حولك يميناً ويساراً لكن قربك من الله يجعلك تحتسب وتعيش سعادة قلبية بأنّ فجْرَ السعادة سيترجمه القلب ويخرج يضيء لك حياتك فلا تيأس ولا تحزن ولا يهمك أذى من آذاك ولا قوله فكفى بالله وكيلاً .

همسة للقلب

ما وجدت طريقاًآمنا يشعر قلبي بالسعادة والراحة إلا طريق الله جل وعلا؛ ففيه الرحمة والأمل وفيه يتحرك في الدواخل حب الخير وحب المسلمين والأمل، وتتحرك فيه مشاعر الرحمة، وفيه لذه لا يعلمها إلا من تذوقها، فمن عرفه لا تكون الدنيا في قلبه بل في يده،ورسالتي لكل مهموم وحزين وكل مسلم وكل مسلمة: أن إلى ربنا عودوا، وإلى كل من لم يسلم أقول أسْلِم تَسلَم.

ابتسم

ثق بالله وامضِ ولا تلتفت إلى الوراء، وتمسك بكتاب الله وسنة نبيه جيداً ولترافقك ابتسامتك وحسن خلقك في طريقك، وتذكر لا يأس مع رحمة الله فهو أرحم الراحمين .

لآ تيأس

إياك وأن تيأس وامضِ ولا تلتفت إلى الوراء، ربما يأتيك حزن قليل على ما حدث لكَ في ما مضى لكن سيكون حزناً عابراً إياك أن تستسلم له، كن بالله أقوى وثق في الله واصبر واحتسب وخذ في طريق تحقيق أهدافك سلة مليئة بالأخلاق الجميلة وإياك أن يسقط منك خلق بل انشره أنت بتعاملك اجعله يُرى فيك واقعاً، وكل حلالاً تحل عليك البركات وكن شاكراً يزدك الله من الخيرات .

وتذكر يوم القيامة فاجعل لك زاداً مما كسبت يكن لك ذخراً .

هيا قم وامسح الدموع عن عينيك وثق برب العالمين أكرم الأكرمين.

غدا تحلو بإذن الله

قبل النوم توضأ واقرأ أذكار النوم وثق بأن الله سيجعل غداً أجمل، ثق في الله دوماً تفلح، واستقم في طريق الله يسعد قلبك وتأكد أن الحزن والألم يعقبه سعادة لأن الله الحق وقوله حق قال {وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ} [البقرة: 155].

وفي آية أخرى{إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ} [الزمر: 10].فتبسم ونم فإن الله مدبر أمرك واجعل قلبك نظيفاً صادقاً .

يا ربُّ.. ثباتاً

نعيش في زمن كثرت فيه الفتن؛ فتن المال وفتن النساء وفتن الخصومة والخلاف وفتنة الدين فلندعو دوماً: اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. وكن مع أهل التوحيد والعقيدة الصحيحة فعليك بالثبات .وكما قال رسولنا الكريم تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبداً كتاب الله وسنتي.

تفاءل

التفاؤل والثقة بالله جل وعلا والصبر ضمادات القلوب حتى تطيب بفرج الله وتوفيقه، فلا تستسلم ولا تمل من الدعاء فلك رب رحيم يعلم حالك وشكواك وهوأرحم الراحمين.

لا تمل من الدعاء

يا من تسأل الله وترجوه بشراك فربك يراك ويسمعك وهو أقرب إليك من حبل الوريد فلا تكل ولا تمل من الدعاء ادعُ فإن أغلقت الأبواب فباب الله مفتوح والله مجيب الدعوات، انتظر فرج الله بقلب صابر باسم سيخلف لك خيراً وسيرزقك من حيث لا تحتسب إن شاء الله فاصبر واحتسب .

سؤال

فليسأل كل واحد منا نفسه سؤالاً أين أنا من سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ماذا طبقت منها ؟وماذا نشرت من خيرها؟

فلنراجع أنفسنا ولنردد اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك اللهم ردنا إليك رداً جميلاً.

استثمر رمضان

رمضان فرصة لتغيير أنفسنا نرمي فيها الهموم والغموم خلف ظهورنا ونشكو حالنا في سجودنا بدمعاتنا في هذا الشهر المبارك فأكثروا من الدعاء وثقوا بأن الله سيزيل همومكم بفرج قريب.

رمضان فرصة لتغيير نفسك للأفضل هو ليس كما يظنه البعض ملاً أو أكلاً وشرباً وتبذيراً في الإفطار.. كلا، إنه شهر صوم وتقرب إلى الله جل وعلا وهو من أركان الإسلام.

هو أقرب إلينا من حبل الوريد

أجمل شيء هو أنك عندما تخلو مع نفسك تناجي ربك تشكوإليه حالك، وهو عالم بك، ماسح لدموعك، ومحققٌ لأمنياتك، عندما تسلك طريقاً مستقيماً، وعندما تقع لا تستسلم! انهض واحتسب وعش وتفاءل وأحسن الظن بالله، فإن دواخلك طيبة وكل شخص يحمل الخير، فلابد أن يستفيد منها، واجعل قلبك –دائماً - متفائلاً، وأحسن الظن بالله تعالى فهو يراك ولن يخذلك، فما عليك إلا الدعاء في السجود وإخلاص النية، ولا تغيّبْ عن وجهك الابتسامة طالما أن باب الله مفتوح.

اللهم يا ربنا فرج هموم المسلمين! واسعد قلوبهم، ولا تُرِهم شراً في أنفسهم وأحفظهم أجمعين.

{ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ}

اللهم إنك تعطينا وتكرمنا قبل أن نطلب، أفتردنا ونحن نطلب!! حاشاك يا من تُكرمنا وأنت أكرم الأكرمين، إنا لا نشبع من كرمك، نريد عفواً وغفراناً منك، نريد جنة الفردوس، نريد لذة النظر إلى وجهك الكريم، نريدك أن تحبنا نريدك أن تبلغنا ليلة القدر، اللهم لا تردنا خائبين إنك أكرم الأكرمين اللهم أحبنا، اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عنا، اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عنا، اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عنا.

آمين آمين .

فلتتحرك يا قلب

جاءك إحباط من شيء؟ انزعجت لشيء معين؟ متضايق؟ لك أمنيات لم تتحقق؟ لك مشكلات وهموم؟ آلمك شخص معين؟

هل جلست مع نفسك يوماً ونظرت إلى كل هذه الهموم والمشكلات والضغوطات والأوجاع وقلت في نفسك يا نفسي الله أكبر، الله أكبر، من كل همومي الله أكبر من كل شيء يؤذيني الله أكبر هو من بيده حل كل مشكلاتي، أفلا تلجأ إليه بدموعٍ صادقاتٍ تائبات!

الله يراك، يسمع صوتك يرى ما في قلبك قبل أن تقوله! الله أكبر من كل شيء، الله أكبر هو الرازق، الله أكبر هو مفرج همومي!

قل: الله أكبر من قلبك نادي يا الله يا رب يا أحد يا صمد!

الله هو مدبر حالك، الله يراك فاحتسب وتوكل على الله، أنت تنام ربما ودموعك على خديك وليس هناك إنسان يدري لكن رب الناس وخالق كل شيء يرى دموعك وسيعوضك خيراً، هو من سيمسحها عنك برحمته هو أرحم الراحمين فناجيه! لن يخيب ظنك لن يردك خائباً فهو أرحم الراحمين .

الله أكبر، رددها من قلبك دوماً، ولا تستسلم لليأس ولا تجعل لليأس إليك سبيلاً، كن قوياً بالله ومن يكن الله معه فلن

يضره شيءٌ.

سلوا الله أن يفرج همومكم ويسعد قلوبكم ويجعلنا من المتوكلين عليه الصادقين الصابرين المفلحين .

اسكبي يا عين دمعاً واحكي لله همومك ثم ابتسمي يا شفاهُ فرحاً بفرج الله فإن الله أكبر.

تأمل بقلب خاشع

الله عظيم رحيم، أكرم الأكرمين، لا إله غيره ولا نعبد إلا إياه، ملك الملوك الودود الغفور، الله رب العالمين، الواحد الجميل الطيب، الذي يرحمنا ونحن نعصيه، ثم نتوب فيغفر لنا، ثم نعود فيمهلنا فنتوب فيغفر لنا، لا إله إلا الله، يا رب أشهدُ أنك أرحم الراحمين أكرم الأكرمين، تمنحنا نعمك فلا نشكر! فتمهلنا حتى نعود إليك فإن شكرناك زدتنا.

لا إله إلا الله ما أحلمك على عبيدِك، وكلنا عبيدُك بنو عبيدِك، نواصينا بيدك ماضٍ فينا حكمك، عدلٌ فينا قضاؤك، فيا من تملك ما لا نملك اغفر لنا وارحمنا، لا تجعلنا من الغافلين واجعلنا من الشاكرين يا كريم.

كثرت الذنوب! لكنّ بابك مفتوح فاقبلنا.

اللهم أسعد قلوبنا، واكتبنا عندك من المقبولين.

نرجو رحمتك ونخشى عذابك.

اللهم إنا نحبك فأحبنا، اللهم إنا نحبك فأحبنا.

اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عنا.

ارفق يُرفق بك

كن رفيقاً بالناس وقل للناس قولاً طيباً، لا تعود لسانك على الكلام السيّء وبذاءة اللسان! لا تسخر من أحد ولا تغتاب أحداً ولا تحتقر أحداً ولا تفتخر بمال ولا تفتخري بجمال.

الله هو المعطي وهو الآخذ.

فلنربي أنفسنا على حسن التعامل مع الناس، فلسنا في هذه الدنيا نمسك بورقة وقلم، نحصي أخطاء الناس ثم نعيرهم بها!

الله لم يخلقنا لهذا، الله جعلنا مستخلَفين في الأرض نعبده وحده لا شريك له، ونعمر هذه الأرض. فيجب أن نعمر قلوبنا أولا بحسن الخلق، حتى نستطيع أن نتعامل مع أهل هذه الأرض التي استخلفنا فيها.

فكن رفيقاً ليناً طيباً، ابتسم للناس ولا تكن عبوساً، ولا يخرج منك ما يجرح أحداً ! فلستَ كاملاً.

فلنحسن أنفسنا وندعو الله دوماً أن يحسن أخلاقنا.

استشعر

الله الرحمن الغفار الغفور الرحيم الودود الكريم السلام العزيز الخالق الطيب، أكرم الأكرمين السميع القريب.

تأمل! هذه بعضٌ من أسماء الله جل وعلا، تأمل كل اسم واستشعره سيسعد قلبك ويزول ما به من يأس استشعرها الآن! نعم الآن! ماذا وجدتَ؟ ستقول: سبحان الله! وكأني أرددها لأول مرة.. نعم! لأنك كنت تردد فقط بدون استشعار! وبدون يقين وبيأس وإحباط وشرود ذهن!

لكن الآن تأمل بقلب مطمئن وثقة وحسن ظن بالله أرحم الراحمين.

قلبٌ جميلٌ

جميل ذاك القلب الذي يحب الناس، يحب الخير يحب كل ما يحبه الله.

إن رأى مهموماً أزال ما به، حتى ولو بكلمة طيبة تمسح عن قلبه فيبتسم فيسعد بسعادته.

جميل ذاك القلب الذي لا يفشي سر أحد! جميل ذاك القلب الذي لا يتتبع عورات الناس.

جميل ذاك القلب الذي إن رأى مبتلى في جسده، قال في نفسه: الحمد الذي عافاني مما ابتلى به غيري، وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلاً، ولم يسخر منه! فسرعان ما يتذكر نعمة الله عليه.

جميل ذاك القلب الذي يشكر الله على نعمه.

جميل ذاك القلب الذي يحترم الكبير ويرحم الصغير.

جميل ذاك القلب الذي يحفظ لسانه عن السوء والغيبة!

جميل ذاك القلب الذي يبر والديه وإن توفاهما الله دعا لهما وجعل لهما الصدقات.

جميل ذاك القلب الذي يدعو للمسلمين في صلاته.

جميل ذاك القلب الذي يحتسب كل ألم أو حزن.

جميل ذاك القلب الذي يحافظ على صلاته، فيتذكر أصدقاءه وأهله فيدعو لهم في سجوده.

جميل ذاك القلب الذي لا ينسى فضل أحد عليه فيظل يدعو له بظهر الغيب.

جميل ذاك القلب الذي يحترم معلميه الراسخين في العلم أهل الكتاب والسنة، ولا يطعن فيهم ويدعو لهم بظهر الغيب.

جميل ذاك القلب الذي يتذكر كل تلك النعم التي حباه الله إياها فيشكر ويدعو بالثبات.

تعلم

عود لسانك الكلام الطيب؛ فالكلمة الطيبة صدقة. الكلمة الطيبة تزيد المودة، تزيد التراحم تجعل قلبك جميلاً تجعلك محبوباً.

أنت إنسان داخلك طيب جميل، لا تسمح للسانك أن يعكس عنك صورة سيئة بكلمات جارحة تقولها لشخص ما! أو ربما أنت معتاد عندما تلاقي شخصاً ما تقول له كلمات تعتبرها أنت مزحاً لكنها غير جميلة ربما يضحك هو أيضا لكن لماذا تعود نفسك الكلام غير الجميل؟ أنت إنسان فضلك الله بالنطق فاحمد الله واجعل نطقك خيراً وصدقاً وجمالاً حتى في مزحك كن جميلاً يا أيها الإنسان الطيب.

لا تقل عادتي هكذا! غيّر عادتك وأول من يساعدك في أن يكون كلامك طيباً القرآن الكريم.

فالقرآن يطيب النفس ويهذبها ويهذب الأخلاق. ثانياً: الوضوء، كن على وضوء .وثالثاً: أكثر من الأذكار النبوية الصحيحة.

إذا أعطاك أحد هدية قل له بقلب طيب: جزاك الله خيراً، إذا نصحك إنسان قل: بارك الله فيك وأتبعها بكلام جميل وهكذا، عوّد نفسك الكلام الجميل. عود نفسك الابتسامة فالابتسامة لها أثر جميل في القلب ينعكس على أسلوبك في الكلام وحتى مع من يراك تبتسم تلقائياًسيرد عليك بكلام طيب لأنه

رآك مستبشراً.

جرب من اليوم أن تعود لسانك الكلام الطيب المنضبط في المعاملة مع من حولك ستجد نفسك تتغير.

كُفَّ عن الغيبة! فهي تجعل لسانك يتكلم كلاماً غير طيب.

قلبك هذا جميل لا تملأه بشيء لا يفيدك .فهناك حساب ووقوف أمام الله جل وعلا .فاجعل لسانك شاهدَ خيرٍ لك .

أسأل الله أن يطيب أعمالنا وألسنتنا ويغفر زلاتنا ويحسن خاتمتنا.

تذكر..

إن أغلقت جميع الأبواب في وجهك تذكر باب الله فهو مفتوح.. إياك أن تيأس.. تذكر قول الله جل وعلا {وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ} [الأعراف: 156].

أكثر الدعاء، أكثر.. فإن الله يحب العبد اللحوح في الدعاء.. لن يردك خائباً هو وحده من بيده كل شيء وهو أرحم الراحمين.

اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عنا وأجبْ دعواتنا وتقبل منا وتجاوز عنا .

الأطفال نعمة

اكسبوا ود أطفالكم كونوا لهم قلباً حنوناً لا باب رعب وخوف، خاطبوهم بلطف، تفهموا مشاعرهم أقنعوهم بحب فما دخل الرفق في شيء إلا زانه وما نزع من شيء إلا شانه، علموهم أننا نحبكم لأننا منكم وأنتم منا فحبكم يجري في دمائنا، علموهم أن النبي محمداً صلى الله عليه وسلم كان يمازح الأطفال ويحبهم علموهم أن كل معنى وصفة وخلق جميل هو من صميم تعاليم ديننا، علموهم أن الالتزام بالسنة فخر وعزة واتباع وطاعة وليس تخلفاً! -كما يظن بعض الناس! - علموهم أن الإسلام آخر رسالة وأعظم رسالة ويصلح لكل زمان ومكان، فالدين لا يتغير لكن البشر هم من يتغيرون ويظل الإسلام ثابتاً بتعاليمه السمحة.

بعد الله هم السند

إحساس طيب وجميل لا يوصف عندما يظل بداخلك امتنان صادق لأهلك الذين فعلوا كل ما بوسعهم لإسعادك وليرسموا البسمة الجميلة على ثغرك، تجدهم في كل وقت مهما كثرت مشاغلهم لا ينسونك أبداً، تظل في خواطرهم وقلوبهم الجميلة ودعواتهم الصادقة هؤلاء نعمة من الله، اللهم احفظهم اللهم نستودعك إياهم اللهم أحبهم وأسعدهم كما أسعدونا.

اللهم لك الحمد أن جعلت في حياتنا هؤلاء الأهل الذين لا يقدِر على مكافئتهم إلا أنت. فما أجملهم وكما جاء في الحديث:» لا يشكر الله من لا يشكر الناس « فإياكم أن تنسوا فضل أهلكم عليكم وأكثروا لهم من الدعوات الصادقات. اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك.

بإذن اللّه ستبدع

لا تسمح لأحد أن يهز ثقتك في ربك (ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين)، استعن بالله وأبذل الأسباب وبإذن الله ستبدع وتبدع.

هل تريد السعادة؟

اعلم رحمك الله أنك لن تجد حياة سعيدة سعادة حقيقيه إلا أن تسلك طريق الله طريق الكتاب والسنة، فقد كثرت الملهيات والفتن التي تبعدنا عن طريق الله فلنكثر من الدعاء: اللهم

يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك.

فطريق الله به يسعد القلب وينبض تفاؤلاً بعيداً عن اليأس لأن القلب الذي يسير في طريق الله متمسكاً به يملأه حسن الظن بالله جل وعلا . فإن تعثرت يوماً في حياتك كن موقناًأن الله لن يخذلك وامضِ في طريقك باذلاً الأسباب ومتوكلاً على الله رب العالمين الرزّاق الحكيم الكريم أرحم الراحمين علام الغيوب الرحيم الرؤوف الخالق المبديء المعيد.

فتوكل على الحي الذي لا يموت الأحد الفرد الصمد قاضي الحاجات يعلم ما في الضمير.

فيا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك، ابتسم فأنت مسلم وقد جعل الله الابتسامة في ديننا صدقة.. ما أعظم هذا الدين! حتى الابتسامة إن نويت بها إدخال السرور على الناس تكون صدقة! فسبحان الله أكرم الأكرمين فيا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك.

الراحة هنا

إحساس مريح عندما تدخل السرور على مسلم فما أجمل قلبك، واحمد الله الذي سخرك لإدخال السرور على المسلمين؛ ليس بالضرورة أن يكون بالمال بل حتى ولو بكلمة طيبة تطيّب بها جراحه.

فما أجمل تلك القلوب الصادقة الطيبة التي تمتلىء حباً للمسلمين، وتتعاون على البر والتقوى، وتنشر السعادة لله درُّ تلك القلوب النيرة.

لا تحزن

لا تحزن إن خذلك شخص كنت تظنه أقرب الناس، ولا تحزن إن تغير عليك أحد، ولا تحزن إن ظلمك أحد ولا تهم بأمر يقلقك. وتذكر أن الأمر كله بيد الله وأن هذه دنيا! فاحتسب فيها وأحسن الظن بالله ولا تستسلم وتذكر أن الله مع الصابرين واحمد الله على كل أمر ولا تتذمر واستغفر دوماً وأكثر من الاستغفار. وكن كلما مررت بحزن أو هم أو ضيق أو ظلم أو استياء من أمر معين أو شخص معين كن أكثر يقيناً أن الله سيعوضك خيراً فيجعلك ذلك تعود إلى الله وتتمسك بالله وبكتابه وأكثر من الدعاء والصحبة الصالحة.

لا تستسلم للآلام كن عيادةً لنفسك تخرج منها الدواء المناسب في الوقت المناسب وذلك عند الاستعانة دوماً بالله سيفتح لك بفضله وإذنه جل وعلا أبواب الرحمات أتراه يردك وأنت تطرق بابه ؟! كلا فهو أرحم الراحمين.

إياك أن تسمح لأحد بأن يحبطك كن متفائلاً سائراً بثقة في طريق الله .

استعن بالله واكسر حاجز الخوف من النجاحات والتقدم إلى الأفضل سواء في عملك أو دراستك أو حتى في تعاملك مع نفسك وأهلك ومن تعرف.ربما تقع ويأتي إليك الشيطان ليحزنك لكن لا تستسلم استعن بالله واستعذ من الشيطان إن أحسست بضيق فالشيطان هو عدو الإنسان!

أخيراً أقول ابتسموا ربما تكون الابتسامة وأنت في قمة الحزن لكن لا بأس أخرج الابتسامة واجعل قلبك يحس ويتلذذ بطعم القوة والاستعانة بالله جل وعلا، فمن يتوكل على الله فهو حسبه استشعر هذه المعاني!!

ابتسموا أسأل الله لكم سعادة وتفريج هم كل مهموم منكم .

(دعوةإلى الجد والمثابرة: لا تيأس.. لا تيأس)

دوماً ركز في نفسك واجتهاداتك أنت، لا في اجتهادات غيرك، قوِّ ذخيرتك العلمية والعملية واستفد من التجارب والخبرات ولا تشغل نفسك بغيرك، بل دوماً قل ماذا فعلتَ أنا؟ بإذن الله سوف أحقق نجاحاتي، وأصل إلى طموحاتي، بإذن الله جل وعلا أبذل الأسباب.

تعلم تثقف جاهد، لا تَلُم نفسك كثيراً بل اجعل ما بداخلك يقويك، يجعلك أكثر قوة، استعن بالله أصلح علاقتك بالله، تعلم اجتهد في دراستك عملك حياتك علاقاتك، كن نبراساً، كن قائداً وليس سائراً في ركب قائد! وكل ذلك إن لم يكن في مرضاة الله فلن يجديَ نفعاً! استشعر أنك تجتهد لتفيد نفسك وأمتك وتجعل لك ذخراً ينفعك يوم القيامة، في إخلاصك فيما تود فعله مادام مشروعاًفي ديننا سواء أكان في دراسة أو عمل، فكن قويا بالله.

إياك أن تيأس لا تملأ قلبك بالحزن وتنعزل بل أخرج هذا الحزن وحوله إلى طاقة إيجابية مفيدة بإذن الله.

فلا تيأس واجتهد ثم اجتهد واحتسب!

كن إيجابياً

كن مسلماً ذا أثر طيب في المجتمع، أصلح نفسك وأصلح غيرك ولا تتقوقع في بيتك!

أنجز في كل المجالات المباحة، وطور نفسك وثقافتك العلمية الإسلامية والعملية.

همسة لكل أم

أنت من تؤثرين في أولادك، فبنتك منذ نعومة أظافرها وهي ترى أمها تسجد وتركع في مصلاها، فسرعان ما تدخل هذه الشعيرة في مخيلتها، وتبدأ تحاكي إلى أن تكبر قليلاً فتعلم أن هذه الحركات من قيام وسجود وركوع ليست مجرد حركات! إنما هي عباده عظيمة وهي ركن من أركان الإسلام فسرعان ما تحبها وهي لا زالت ترى أمها الصالحة تصلي وتدعوفتدعو لأمها وتحمد الله أن علمها ورزقها أماً صالحة، وعليه فهي أيضاًستكبر وتتزوج وتعلم أبناءها الذين هم أحفادك أيتها الأم! فتخيلي كم جيلاً تصنعين! بصلاحك وتعليمك الصحيح واعتزازك بدينك وبشعيرة عظمية من أعظم أركان الإسلام بعد الشهادتين.

همسة لكل زوجة

كوني لزوجك ناصحة طيبة الخلق اهتمي بمظهرك أمامه إن أتاك عابس الوجه خففي عنه ولو بكوب من عصير، حتى يهدأ ثم بعد ذلك سليه ما الذي حدث؟ فوجهك الضحوك الطيب قد غاب اليوم وأظلم البيت! حينها سيسعد قليلاً ثم يبدأ يحكي

ثم سرعان ما تجديه قد زال عنه ما به، لأنه وجد من يسمعه وجد امرأته الحنون قد خففت عنه، ولا تقاطعيه أثناء الكلام! دعيه يكمل حديثه ويفضفض ثم ذكريه بالله، وأن يعتبر أن ذاك الضيق ابتلاءٌ إن صبر واحتسب يؤجر عليه بإذن الله.أسأل الله السعادة لكل زوجين وأن يديم بينكما المودة.

نقِّ قلبك

إماطة الأذى عن الطريق صدقة، هنالك أذى ربما يتجاهله البعض! وقد يتحكم في حياة الفرد وتفكيره وأسلوبه هو أذى القلب!

عندما يدخل قلبنا الحسد ألا ينبغي أن نذيله؟ ونميطه عن طريق القلب الصافي؟

وعندما تدخل الغيرة التي تفسد بها أسر وعلاقات كثيرة الا ينبغي أن نميطها؟!

وعندما يدخل النفاق والكذب وحب النفس والخيانة كل هذا يدخل القلب فكيف نعيش إذاً؟! تخيل قلباً- عياذاً بالله - مليئاً بهذه المؤذيات أو أحدها كيف سيعيش؟!

أين حق هذا القلب المؤمن عليك؟ طهره من هذه الأدران التي تملأه وتنغص عليه حياته؟! وكل هذه المؤذيات تعود

إلى ضعف الإيمان والتوكل على الله جل وعلا.

قلبك جميل طيب، نظفه من المؤذيات التي تؤذيك أنت أولاً ثم تتعدى إلى غيرك وادعو الله دوماً وقل: يا ربِّ نق قلبي مما تكره واملأه بما تحب وأكثر الدعوات.

أمِطِ الأذى عن طريق قلبك الطاهر واجعله يتنفس هواء المودة وحب الخير للناس والكلمة الطيبة والصدق والإخلاص.

أنت باللّه أقوى

لا تدع شهواتِك تنتصر عليك أنت بالله أقوى، ثابر صمم جاهد نفسك ولترافقك بسمتك لأن الله حين يراك تجاهد نفسك سيأخذ بيدك إلى طريقه طريق النور .

إياك ثم إياك أن تيأس، لا تحزن لا تيأس ابتسم ثم ابتسم؛ لأن النور داخلك لم ينطفيء ما دمت تحاول وتحاول ابتسم ثم ابتسم وجاهد وابتسم.

أين الإسلام فيك؟!

عندما تستيقظ من النوم وتذهب إلى العمل وأنت لم تقل حتى أذكار الصباح، وذكر الخروج من المنزل فأين الإسلام فيك؟!
عندما تدخل طفلك مدرسة تصر على تعليمه لغة غير العربية وتهتم بتلك اللغة مهملاً القرآن واللغة العربية ومهملاً حتى تعليمه شيء من تعاليم الإسلام فأين الإسلام فيك؟!

عندما تترك أبناءك ولا تهتم برعايتهم وتلهو مع أصدقائك خارج المنزل لا تدري ماذا يفعل أبناؤك خلفك فأين الإسلام فيك؟!

عندما تعامل زوجتك بقسوة ولا تنفق عليها فأين الإسلام فيك؟! أين وصية رسول الله صلى اللهُ عليه وسلم ؟!

عندما تمانعين أن تلبسي الحجاب الشرعي وتجارين الموضة الفاتنة فأين الإسلام فيك؟!

عندما تهملين زوجك ورعاية أبنائك وتتبعين القيل والقال فأين الإسلام فيك ألا تستحي؟!

عندما يكبر الوالدان وهم في أشد الحاجة إلى أبنائهم فيتركهم الأبناء وربما ذهبوا بهم إلى دار العجزة بلا عودة فأين الإسلام فيكم؟!

عندما ترى في الطريق منكراً ثم تذهب ولا تنكره فأين الإسلام فيك؟!

عندما يحتاج المسلمون لبعضهم في بلد مسلمة ولا يجدون

المأكل والمشرب والمأوى وهناك من يرى حالهم ويلهو بماله في المحرمات فأين الإسلام فينا؟!

عندما تقال كلمة الحق ويحاربها أهل الهوى والضلال وأنتم تنظرون إليهم بدون إنكار فأين الإسلام فيكم؟!

عندما يقتل بعض المسلمين بعضهم وتجد من المسلمين من يتفرج بدون نصح، بدون كلمة حق فأين الإسلام فيكم؟!

عندما تعلو بعض الأصوات المسلمة بأن بعض التشريعات الإسلامية يجب علينا إلغاؤها أو ربما قاموا بإلغائها فأين الإسلام فيكم؟ أفوق حكم الله لكم حكم ؟! أين الإسلام فيكم؟!

عندما تأتي الفتن من بعض من يريد أن يجعل في قلوب الناس كرهاً للعلماء والدين فتجد الكثير قد جرى وراء الفتن بعصبية وربما قبلية وربما طائفية فأين الإسلام فيكم؟!

عندما تجد بعض المسلمين مضطهدين في بلاد المسلمين في أبسط الحقوق أولا نخجل من أنفسنا؟ أولسنا كالجسد الواحد؟ فأين الإسلام فيكم؟!

عندما تصوم ولا تصلي فأين الإسلام فيك؟ أوَ ليست الصلاة الصلة التي بينك وبين الله؟ فكيف تقطع صلتك بخالقك؟!

أليست الصلاة من أركان الإسلام كالصيام؟ بل ثاني أركان الإسلام! فأين الإسلام فيكم؟!

عندما تفرض الضرائب وتثقل كاهل المسلمين في بلد مسلمة أليس هذا مما نستحي منه؟ أين الرحمة فينا؟ بل أقول فقط أين الإسلام فينا؟

إن كان هذا حال أمة الإسلام، ألا رحم الله الإسلام!!

فأين الإسلام فينا؟!

اللهم أصلح حال أمة نبيك ورسولك وحبيبك محمد صلى الله عليه وسلم اللهم أعز الإسلام والمسلمين.

اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عنا وتجاوز عنا وخذ بنواصينا إلى ما تحب وترضى.

كوني أنت ولا تكوني هم

إن كنت تعتقدين أنك ذات جمال قليل، وربما اشمأززتن ذلك؛ فهناك سؤال مهم من الذي خلقك؟ هو الله جل وعلا والله لا يُسأل عما يفعل هو أرحم الراحمين في كل شيء له حكمةورحمةلكننا سرعان ما نسيء الظن بربنا!!

أنت ليس لك شأن في خلقك! فالله هو الخالق، يجب أن تنظري لهذا بعين الرحمة وجميل قدر الله وتصبري، وتبحثي عن الجوانب المشرقة بداخلك، وتعيشي كما أنت احتساباً، وشكراً عملاً، وقولاً.

أنجزي ولا تنكسري! فشكلك ليس في يدك إنما طريقة تفكيرك. في يدك {لَا يُغَيِّرُ الله مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ } [الرعد: 11] إذاً عليك بالنهوض بنفسك.

هذا مثال لكل فتاة تعوقها فكرة أن شكلها غير جميل في

نظر الناس! بالله عليك مالك والناس؟ إن كنت أجمل الفتيات ماذا سيفعل لك الناس؟! ثقي بربك وبرحمته وبجميل قدره.

كوني أنت وإياك أن تكوني هم.

كوني أنت بأخلاقك فالله ينظر إلى القلوب لا إلى الأشكال! فما يضرك بعد اليوم أحد وربك خالق كل أحد ينظر إلى قلبك وليس شكلك! يكفيك مقياساً ربُّ العالمين .

فقوي صلتك بالله واعملي أعمالاً تفيدك وأمتك، أنت جميلة بكل خلق جميل فيك أنت جميلة باهتمامك بأسرتك، بدراستك المشروعة، بتعليم الخير للناس، بحبك للكتاب والسنة.

ربما تذرف عيناك وأنت تقرئين هذا الكلام لا بأس! اذرفي وادعي ربك أن يغفر لك. ربما تسخطتِ يوماً على هذا القدر لكن الله غفار. اذرفي الدمع لما مضى. وابدئي صفحة جديدة بإذن الله استعيني بالله فما خاب من ناداه جل وعلا .

كوني أنت ولا تكوني هم!

ابتسمي أختي

همسة إلى كل مسلمه لم تتزوج!

من لم يأتها الله برزقها في الزواج لا تحزن ..عيشي عمرك أجمل من العمر الذي سبق.

لمَ الحزن؟ هذه مقادير من رب العالمين، أرحم الراحمين وتأكدي أن كل تأخير لخير وسعادة بإذن الله.

اشغلي نفسك بما يحبه الله ويرضاه، ادرسي أنجزي أعمالاً طيبة ربما لم تكن تُنجز لو كنت متزوجة؛ وفي هذا تدركين رحمة الله بك وحكمته.

وإياك أن تقارني نفسك بأخرى أنت لك كيانك وشخصيتك التي ميزك الله بها، قولي لنفسك: الله يختبرني ويا رب ساعدني لأنجح في اختبارك يا أرحم الراحمين.

اعتبري تأخر الزواج اختباراً، اصبري واحتسبي ومع ذلك اشغلي نفسك بالطاعة حتى لا تشغلك بالمعصية تعلمي تفنني واتقني في كل ما هو مشروع ومتاح لك بحسب إمكانياتك .

وتأكدي أن رزقك مكتوب عند الله ولا تكوني كبعض الفتيات

عندما تسألهن أحدى النساء ألم يأتِك عريس؟ تقول خجلة كلا بيأس! بل ثقي بالله وانطقي بثقةوتهذيب أن الله لم يأذن بعد.

{إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئاً أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ}ولا يغرنك كثرة من تزوجت أنتِ لا تعلمين حالها بعد الزواج ربما هي في امتحان آخر أنت لا تعلمين!!

أنت حين لم يرزقك الله زوجاً هذا يعني أن الله لم يأذن بعد وهو حكيم أعلم بحالك منك.

لهذا؛ لا تشغلي نفسك بالرزق بل أشغلي نفسك بطاعة الرزاق .

لا تجتهدي لكي توقعي أحدهم في مصيدة الحب المزعوم بل اجتهدي في طاعة من بيده كل شيء الرزاق .

وأكثري من الدعوات لنفسك بالزوج الصالح .لا تقولي زوجاً فقط فربما يأتيك زوج لا يقدرك! لا يفهمك! لهذا إذا دعوتِ الله فادعي الله بدعوة طيبة قولي: اللهم الزوج الصالح والذرية الصالحة.

هذه همسة لكل مسلمة لا أقول فاتها القطار كما يقولون!! فهذا خطأ بل أقول لم يأذن الله بعد بزواجها.

أقول لها حافظي على نفسك حتى يأذن الله واشغلي نفسك بالخير والصحبة الصالحة.

هناك أشخاص طيبون يسخرهم الله لنا قلوبهم صافية يتعاملون معنا بنقاء القلوب وليس بذكاء العقول كلماتهم صادقة يأخذونك إلى طريق الله .

لا نمل حديثهم ولا يملون حديثنا يخافون علينا أكثر من

أنفسهم يقفون معنا في كل شيء لا يغدرون لا نسمع منهم إلا صدقاً أخلاقهم ألماس وقلوبهم يملؤها أنقى وأطيب إحساس رفقة في كل خير.

يدعون لنا غيباً يتفقدوننا إن غبنا وإن لم نغب هؤلاء لا نقدر أن نجازيهم لأن جزاءهم لا يقدر عليه إلا الله أكرم الأكرمين فجزى الله خيراً كل من كان يحمل هذه الصفات الطيبة سواء مع أهله أو أصدقائه أو صديقاتك أو زوجك أو زوجتك ومع كل من يحملون لهم المودة الصادقة في الله.

الحمد لله على أقدار الله، الحمد لله على أن وهبنا القوة بعد الضعف، الحمد لله الذي يذهب عنا كل من يؤذي قلوبنا، الحمد لله الذي يعوض خيراً، الحمد لله الذي يلهمنا دعاءه، الحمد لله الذي لا ينسانا، الحمد لله الذي يسخر لنا الطيبين، الحمد لله الذي عندما نقع يرفعنا برحمته وقوته وقدرته وينور لنا الدرب، الحمد لله الذي ينعم علينا، الحمد لله الذي يلهمنا أن نشكره الحمد لله رب العالمين، ربنا اجعلنا من الشاكرين وارزقنا الإخلاص .

بلسمي القرآن

مُكتئبٌ متضايقٌ مهمومٌ، لديك جراحٌ في قلبك، لديك أُمنيات جميلة تأخَّرتْ، لديك ضيقٌ لا تعرِف إلى مَن تشكو، مررتَ في حياتك بأشخاص خذَلوك وقد فعَلتَ فيهم خيرًا، تغيَّر عليك أشخاصٌ كانوا في يوم أقرب الناس إليك.

هناك مَن يظن بك دومًا ظنًّا سيئًا رغم معرفته بك، وهناك مَن يؤذيك، مَن يتكلم عنك في غيابك، هناك أشخاصٌ قاطعوك، قلبك منفطر، دموعك تُذرَفُ، همُّك يزداد يومًا بعد يوم، لديك مشكلات أسرية، مشكلات في العمل.

الحل في القرآن الكريم العزيز، والله إنه لشفاءٌ لصدرك، وذَهابٌ لهمِّك، كلما اقتربتَ منه وقرأتَه، أحبَّك الله وأصبَح قلبُك ليِّنًا جميلًا طيبًا واسعًا، وكلما بَعُدتَ منه زاد ضيقُك وهمُّك.

أجَل فالقرآن ينوِّر الطريق ويُؤنسك، ويُنير القلب، ويَهديك إلى طريق النور، فكيف تريد أن يكون يومُك وأنت لا تقرأ آيةً مِن كتاب الله، كيف تريد أن تكون حياتُك وأنت لا تدمَع عيناك عندما تسمَع آيةً من كتاب الله؟!

نحن في هذه الأيام نمر بغبارٍ في أنحاء بلادنا، وقد حذَّرت بعضُ وسائل الإعلام من هذا الغبار، وترى بعض الناس متخوفين من الغبار والضباب الذي يعم!

فسبحان الله، تأمَّلتُ فوجدتُ أن هناك بعض الناس - في الأوضاع الطبيعية التي لا يكون فيها غبارٌ - قد فارَقوا القرآن وقد امتلأ المصحف بالغبار.

فسبحان الله، الغبار هذه الأيام مستمرٌّ فترةً محدودة بإذن الله، لكن ماذا عن الغبار الذي يعلو مصاحفنا التي ربما مرت الشهور والسنون ونحن لم نفتَحها وهي أمام أعيننا، بل هناك بعض البيوت لا يكاد يكون فيها مصحف واحد؟!

لماذا يا أحباب؟! ألا نخجَل من أنفسنا؟ ألا نخجل من القرآن؟ ألم نَشتَقْ إليه، إلى كلام الرحمن رب السموات السبع والأرَضين الرحيم الودود؟!

فلنمسح الغبار عن مصاحفنا وعن قلوبنا تعظيمًا وإجلالًا وخوفًا؛ حتى نُنير قلوبنا هذه! فقلبُك ليس بالقاسي، إنما البُعد عن القرآن هو الذي جعَله يقسو؛ لذا فلنَرجِع إلى القرآن؛ لكي يعود الرِّفق واللين والطُّمأنينة إلى حياتنا وقلوبنا.

القرآن يَهدينا، يحمينا، يُنير طريقنا؛ فهو يهدي للتي هي أقوم، لكن تذكَّر جيدًا أن القرآن عزيز إن تركتَه تركَك، وإن أقبَلت عليه أقبَل عليك، وملأ قلبَك فرحةً وسعادة.

فسبحان الله، عندما تجعل لك يوميًّا وِردًا من القرآن، ولو آيةً أو ثلاثًا، أو جزءًا، أو ما تيسَّر لك - فستجد نفسَك قد أصبحتْ جميلةً سعيدة، وستقول حينها: سبحان الله، ماذا حدَث لي؟ فعلى الرغم مما أمُرُّ به من ظروف وابتلاءات، فإني سعيد! أجَل لأن القرآن هو الذي يُسعدك، ويَرسُم الطُّمأنينة على

قلبك وشفَتيك.

أسأل الله لكم سعادةً تُزيل همَّكم، وأن تَسعدوا بالقرآن، وتُزيحوا الغبار الذي في قلوبكم، وأن يُثبتكم الله على دينه وسُنته، وأن يُبارك في عُمركم وأيَّامكم.

أتمنى لكم سعادةً لا تزول، وأن يَغفِر الله لنا ولكم، ويعفوَ عنا وعنكم، لا تَنسوني من دعواتكم.

كلمة عن الصديق الصالح

إنه الصديقُ الصالح طيبُ القلب، فجميلٌ حين تَجد أخًا صادقًا دومًا يذكِّرك بالله، دومًا يبعث الأملَ داخلَ القلب الحزين، إن مَرِضتُ يُخبرني بأنه كفارة لذنوبي، ويُبشرني بقوله جل وعلا: { وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ } [البقرة: 155].

أجِدُه دائمًا مبشرًا متفائلًا، ليس لأنه ليس لديه هَمٌّ أو مشكلات، كلَّا بل هو بشرٌ لديه همومٌ ومشكلات أيضًا، لكن الفرق أنه قد أوكَل همومَه إلى الله أرحمِ الراحمين، لهذا يُحسُّ بطعم التفاؤل؛ لأنه تيقَّن أنه مهما بلَغت همومُه، فلن يُفرِّجَها عنه إلا فارجُ الهمِّ، مالكُ الملك، أرحمُ الراحمين، فما أجمل الصُّحبة الصالحة، والحبَّ في الله!تعلَّمنا أن يُسامِحَ بعضُنا بعضًا، فنتغاضى عن الزَّلات لأجل أن تدومَ المحبةُ، ولأننا بشرٌ نُخطئ ونصيب، فما أجمل ذاك الأخ! ليس لزامًا أن يكون

من دمي، (فرُبَّ أخٍ لك لم تَلِدْه أُمُّك).

فجميلٌ أنت يا أيها الأخ الذي تُشاركني في هذه الحياة بكل ما فيها، وتَبعث الأمل فيَّ مِن جديد، وإن وهَنتْ عزيمتي أجِدك عونًا لي.

فجزى الله خيرًا كلَّ أخٍ أو أختٍ بعثُوا في القلوب الأملَ، فقلوبُكم الجميلةُ تَفوح منها رائحةٌ طيبة تبعثُ فينا أملًا وتفاؤلًا، فلك الحمدُ يا ربُّ أن سخَّرتَ لنا في الحياة أناسًا كهؤلاء.

رسالة إلى مريض

«أبشِر»

إلى كل مريض وإلى كل مُبتلًى، أسألُ الله لك العافيةَ، وأن يكون كفارةً لك، وأن يَشفيك الله شفاءً عاجلًا، لا يغادر سقمًا.

أَهمِس إليك في أُذنيك التي تُحب سماعَ الخير، وبُشرى الخير، يا صاحبَ الابتلاء، أبشِر، ثم أبشِر، ثم أبشِر، وأبشِر، فقد قال جل وعلا: {وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ } [البقرة: 155].

هذه بُشرى لك مِن الله، أعلَم أنك تتألَّم لهذا المرض أو الابتلاء المُعيَّن، لكن ليَكُنْ قلبُك بالله أقوى، لتكُن ثقتُك في الله هي سلاحك لمحاربة هذا المرض أيًّا كان، عافاك الله!

إن الله إذا أحبَّ عبدًا ابتلاه، فاصبِر، ثم انتظر البشرى من ربٍّ

العالمين، أرحمِ الراحمين، هل تَظُنُّ أن الله يَخفى عليه حالُك وألَمُك ودمعتُك، أبدًا لا تَخفى عليه خافيةٌ، هو علامُ الغيوب، لكنَّه يَمتحن صبرَك؛ ليُعوِّضك عِوَضًا تسجُد له فرحًا وتعظيمًا لهذا الرب الرحيم، صادق الوعد، أرحمِ الراحمين.

فكن قويًّا، وابتسِم، وقل: الحمد الله؛ لأن هناك ربًّا رحيمًا كريمًا، يعلَم حالك، وسيُفرِّج عنك، وسيُكفِّر عنك سيئاتِك، ويرفَع درجاتك عنده، فابتسِم وتأكَّد أن البسمة التي تَرسُمها على شفَتيك ستُسعِد بها قلبَك أولًا، ثم مَن هم حولك، فأنت الراضي ذو القلب الجميل، الراضي بقضاء الله، الواثق بتفريجه الهمَّ وشفاءَ المرض.

فابتسِم وتذكَّر أن هناك مَن يَحبونك بصدقٍ، ويدعون لك بظهر الغيب صدقًا؛ فابتسِم واستبشِر خيرًا.

ما أجملَ هذه البسمة الراضية مِن قلبٍ قوي واثقٍ بالله جل وعلا، فلا تترك هذه البسمة مع كلمة الحمد لله!

ثق بالله، تلتئم الجراح.

إلى القلوب التي تستيقظ وهي تظلُّ تنظر إلى الوراء دومًا، وتعيش في أحزانها وآلامها، ولا تنظر إلى الأمام أبدًا؛ لماذا نعيش في ماضٍ مُعيَّن أو ألمٍ مُعيَّن سبَّب لنا الكثير من الكدمات القلبية، لماذا؟! هل عندما أتذكَّر الماضي سيتغيَّر

الحزن؟! بالتأكيد لا.

هذا اسمه ماضٍ؛ أي: لن يعود، مضى وانتهى؛ إذًا لماذا لا أنظر إلى ما أنا عليه الآن، إلى حاضري؟! هل أنا سعيد؟ هل استفدت من الحزن والألم والصدمات التي حدَثت لي؟!

إذا سألتُ نفسي هذه الأسئلة، فسيأتيني جوابٌ صادقٌ من قلبي الذي كاد أن يموت حزنًا، سيقول لي ذاك القلب: مهلًا، أودُّ أن أعيش حياةً أجمل، أرجوك أودُّ أن أرسم البسمة على شفتي وشفة مَنْ حولي.

أودُّ أن أُعيد الثقة لنفسي من جديد، أودُّ أن أطوي الماضي المؤلم الذي قدَّمْتُ له ولم يُقدِّم لي.

هذه كلمات قلبك الصادق، فهل تتجاهلها؟! لا أظُنُّكَ ستتجاهلها إطلاقًا؛ لأن قلبك هذا جميل صادق، يحِبُّ الخير، يحِبُّ كلَّ جميل، يُحِبُّ الحياة، يحِبُّ التفاؤل.

إذًا يا مرحبًا بالتفاؤل، يا مرحبًا بالقلب الذي عاد بعد انكسار، وبعد زمن، وبعد سنوات، وبعد حزنٍ، وبعد آهات، وبعد تضحيات لم تُقدَّر وضاعت؛ لكن التفاؤل الذي بداخل قلبي الجميل يقول لي: تضحياتُك إن نسِيها غيرُكَ، فإن الله لا ينساها.

ألا اعلَم رَحِمك الله أن ألَمَك سيُزيله الله؛ فرحمته وسِعَت كلَّ شيء، وأي شخص قد أوجع قلبك وسمحتَ له بإدخال الحزن إليك، لا تسمح له بأن يقتل البسمة في قلبك، وأن يقتل التفاؤل داخلك، أنت قويٌّ بالله.

تذكَّر أن الله الذي أيقظ قلبك الآن بهذه الكلمات لن يخذلك أبدًا أبدًا؛ لكن لا تُفكِّر في الانتقام أبدًا؛ لأن الله يتولَّى الحساب، فكِّر فقط في حياتك بشكلها الجميل الصادق الصحيح، وتأكَّد

أن الله لن ينسى الأيام التي سكبْتَ دموعَكَ فيها من أجل أي شخص أو أي موقف.

استعدَّ لتكون إنسانًا جديدًا، لكن في طريق الله وبالله جل وعلا، ولا تستسلم، ولا تتذكَّر أي موقف مؤلم، فقط دعه يكون ذكرى عابرة لن توقف إرادتك فهيَّا، هيَّا، هيَّا الآن، الآن، أكثِرِ الدعاء، وتفاءلْ وغيِّر للأفضل، هيَّا وثِقْ بالله تَسعَد وتُسعِد.

استيقظ أيها القلب

عندما تكون متضايقًا أو مُنزَعِجًا من أحدٍ، أو من شيء معين، ومهمومًا وحزينًا، ومكتئبًا، ثم تُغلق على نفسك باب غرفتك يائسًا محبطًا منكسِرًا.

أو ربما تَخرج لكن لا تُكلِّم أحدًا، وعليك علامات الإحباط واليأس، والدموع تترقرق في عينيك، وأظلمتِ الدنيا حولَكَ.

صدقني، عندها قُمْ وتوضَّأ وصلِّ ركعتين، شاكيًا همومَكَ للرحمن الرحيم الغفور.

فارِجِ الهَمِّ علَّامِ الغيوب، أرحمِ الراحمين.

صدِّقْني حينها ستنزل منكَ دموعٌ دون شعُور وتنزل وتنزل، وعندها سترتاح كثيرًا كثيرًا بإذن الله.

بل سترتاح راحةً تُلامِسُ قلبَكَ ومشاعرك ودواخلك، لم تشعُر

بها من قبلُ.

لأنك ناجيْتَ الرحيم الودود اللطيف الحكيم عالِمَ السرائر.

تأكد موقنًا أن الله جل وعلا لن يَخذُلك وقد طَرقْتَ بابَه نادمًا تائبًا بقلبٍ صادق مُنكسِر، أفَتَراهُ يَخذُلكَ حاشا لله؟!

فهذه الدمعات التي نزلت منك، مَنْ جعلها تنزل لترتاح وكأنَّ جبلًا من الهموم كان عليك فتهدَّم؟!

أليس هو الله؟

فالله لا يحتاج إلى واسطة في الدعاء.

الله يعلم سِرَّنا وجَهْرَنا، وهو ناصِرُنا وراحمُنا ورازِقُنا.فهو المنعم المتفضِّل علينا أرحم الراحمين.

إلى أهدافك انطلقْ

ابتسم دومًا، وحاول أن تُجمِّل حياتك، وأسعِدْ نفسك، ولا تنتظر من أحد أن يُسعِدَكَ؛ فربُّكَ وحده إن التجأت إليه وألحَحْتَ عليه سيُسخِّر لكَ السعادة، وسيُسخِّر لك كلَّ البَشَر.

أفتذهب تسأل بشرًا سعادةً وربُّ البشر موجود؟!

فتعقَّلْ، الكلُّ أصبح اليوم مشغولًا، ولربما لا يخلو بيتٌ من همٍّ

ما.

باب الله مفتوح في حب الخير لغيرك في نيَّتِكَ الصالحة، في قيامك الليل، في بسمتِكَ لغيرك، أتترُك كل هذا وتطرق أبواب العباد، إن صلتك بالله تجد فيها الطُّمأنينة والراحة النفسية والسعادة القلبية وسعادة الدارين.

ابتسم.. إن ربي الذي يراني وأنا أكتُب هذه الكلمات يسمعك ويراك، ويعرف حالَكَ، ويعرف مسألتك قبل أن تقولها؛ لكنك أشغلتَ نفسك بالخَلْق، وتركتَ الخالق الرَّازق الذي بيده سعادة القلوب، وسعادة الدنيا والآخرة.

الرزق مقسوم، والله يُدبِّر أمرك، ولقد خلَقنا ولن يتركنا هملًا، لا تقعد مكتوف اليدين في هذه الدنيا تندب حظَّكَ؛ بل قُم، واستعِن بالله واسعَ، إن كنت مُتعثِّرًا في دراسة قم وأكمِل، إن كنتَ لا تجِد عملًا قم وابحَث واجتهد، هل تظُنُّ أن إحباطك سينفعك؟! وهل اليأس والخمول والجلوس في المنزل سيجعلك مرموقًا متميِّزًا مفيدًا لك ولأهلك ولمجتمعك؟!

ستقول: كلا؛ لكن أريد أن أدع كلَّ هذا؛ ولكن أقول لك: لا تجعل للخوف عليك سبيلًا؛ اقتل الخوف داخلك، واستعن بربِّ العالمين الرَّازق القادر التوَّاب الرحيم الرحمن مالك الملك.

انطلِق نحو أهدافك ما دامت وَفقَ الشرع، ولا تتوقَّف عن الانطلاق، ستتعثَّر ربما، وتتعثَّر؛ لكن تذكَّر أن الله معك، وفكِّر وانطلق وربُّك يُدبِّر.

وتذكَّر دائمًا «حي على الفلاح» فهيَّا قمْ وسِرْ أملًا وثباتًا وإن يومًا تعثَّرت فنادِ الله في صلاتك، في دعائك، في سجودك؛ فهو ربُّ العالمين يجيب الدعاء، ويكشف الهمَّ، وفي عونك لأخيك سيُسخِّر لك اللهُ مَنْ يُعينك.

وفي القرآن بلسم لجراحك؛ فهو السعادة والطمأنينة والرحمة، ستجد ضمادًا أبديًّا لرُوحك وعلاجًا نفسيًّا وقلبيًّا ستُذهل منه، فثق بالله وتوكَّل عليه؛ فرحمة الله واسعة إن كنت عاصيًا فتُبْ، سيقبلك الله، فمن أرحم من الله سبحانه الرحمن الرحيم أرحم الراحمين.

ألا فاعلم أن الله يرى دموعك التي نمت وأنت تذرفها، سيمسحها عنك؛ فهو أرحم الراحمين سيكرمك، سيُدخل السكينة في قلبك، ستسعَد وتُسعِد، ثق بالله وابتسم، تفاءل؛ فكرمُ الله ليس له حدود، فسِرْ في طريق الله.

متى آخر مرة ذرفت دموعك خشيةً من الله، ربما تقول لي في رمضان في صلاة التراويح عندما ختم الإمام القرآن ودعا، فبكيت.

أقول: أسأل الله لك الثبات؛ لكن بعد ذلك ماذا حصل؟ ألم يقل لك قلبُك يومًا: الله خلَقني، وأنعم عليَّ بنعمة الإسلام، وغيرك ليس مسلمًا، غارق في الشهوات، لا يهمُّه جنةٌ ولا نارٌ، ألم تذرف عيناك لهذه النعمة العظيمة، لهذا الكرم الذي لا يُوصَف؛ أدخلك الإسلام وكرَّمَك به؟!

أنت تسجد لله رب العالمين، وغيرُك لم يسجد لله سجدة! أنت نبيُّك ورسولُك محمد خاتم المرسلين حبيب رب العالمين الذي بعثه الله رحمةً للعالمين، كرم الله ليس له حدود، فهو أكرم الأكرمين، عاش نبينا يتيمًا، من الذي تولَّاه، وسخَّر له أبا طالب وعبدالمطلب لكفالته؟! ومن الذي أرسل إليه جبريل ليُخبره أن الله قد جعله نبيًّا رسولًا لكافة البشر رحمة للعالمين؟!

من الذي حفِظ رسول الله وهو في الغار وقريش لم تره وهي أمام الغار؟! من الذي هزم الأحزاب وحدَه، وأعزَّ جنده؟!

من الذي نصر المسلمين في بدر؟!

من الذي رحم بلالًا وهو يقاسي ويتعذَّب والمشركون يضعون الصخرة فوق بطنه، والشمس حارقة؟! أتذكرون ماذا كان يقول بلال: أَحَد أَحَد، هل تخلَّى عن طموحه في نصر الإسلام؟ كلَّا وحاشا؛ بل صبر وثبت؛ لأنه واثق بالله أرحم الراحمين.

من أخرج ذا النون من بطن الحوت؟! من الذي حفظه في داخل بطن الحوت، وألهمه التسبيح؟!

من أمسك السماوات والأرض دون أعمدة؟! من خلق الجبال؟ مَن فجَّر الأنهار؟! قل: مَنْ مَنْ! أيُعجزه شيء مالك الملك، القادر الواحد الأحد، الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يُولَد.

أظُنُّ عينك ذرفت، واعلم أيضًا أن لو كان لي ألف يد، لَما استطاعَت أن تكتب وتحصي لك مقدار رحمة الله، فرحمتُه واسعةٌ، ويكفي قوله جل وعلا: {وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ} [الأعراف: 156].

فهيا نحو الأمل، واشكر الله على نعمه التي لا تُحصى ولا تُعَدُّ.

وتفاءل وابتسم، هيَّا ماذا تنتظر، قُم واسأل الله لك وأنت تقرأ هذه الكلمات أن يُفرِّج همَّكَ ويمسح عنك الدموع برحمته، واسأل الله لك ولنا الثبات والتوفيق لما يحبُّ ويرضى.

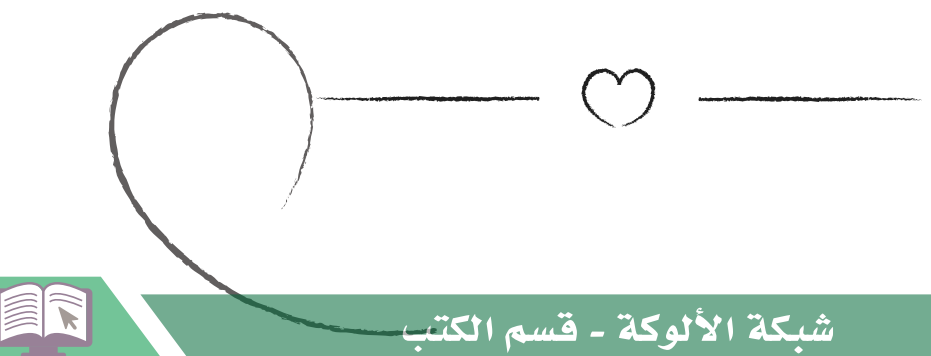

رسالة إلى كل إنسان لم يدخل الإسلام بعد

السلامُ على من اتَّبعَ الهدى.

كيف حال قلبك؟ كيف حال حياتك؟ هل أنت سعيد؟ أم مهموم؟ أم متضايق؟

هل قلبك متزعزع بين الدخول في الإسلام وبين البقاء على ما أنت عليه؟

إني أُخاطب قلبك الذي يوجد بداخله شيءٌ يريد الإسلام، لكنه متردِّد وربما خائف.

يا أخي، عِشْ جمال الإسلام وحلاوة الإسلام ورحمة الإسلام.

أما آنَ لقلبك أن يَستيقظ مِن غفلته؟ أما آن لك أن تعود إلى الله ربِّ العالمين بالدخول في الإسلام؟

أوما مللتَ درب الشيطان وكفره، انظُر إلى النور في داخلك، ودَعِ الجانب المظلم.

أخرِج من قلبك الظلام، وأدخِل النور الذي يقودك للحق.

أوما سمعت كلمة: اللهُ أكبر الله أكبر في الأذان؟

ألم تنتبه أن الله أكبر من همومك، أكبر من كل شيء، قادرٌ على أن يغيِّر مجرى حياتك في طرفة عين؟

أسلِم تسلَم، وترتاح وتَطمئنَّ، وتَسعد، ويشع قلبُك سعادةً ورحمة ورضًا!

يا أخي، أرسل الله النبي محمداً للناس كافةً، وهو آخر الرسل، فلا نبي بعده، ولا سعادة إلا في دينه دينِ الإسلام.

متى كانت آخر مرة ذرفتَ دموعك خوفًا من الله تدعوه أن يهديك إلى الطريق الحق؟

هل نسيت الله، الله واحد أحد، ليس في دين الإسلام واسطة بينك وبين الله، فادعوه متى أردتَ، فهو يراك ويسمعك؟

تذوَّق حلاوة مناجاة الله في الإسلام؛ لأنك عندما تدعوه في الإسلام، فهذا دليل على أنك أخرجت من عقلك ظلامَ أن له شريكاً، فليس لله شريك ولا ولد، هو الله الأحد الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوًا أحدٌ.

أدعوك من قلبي الذي عرَف حلاوة الإسلام ورحمة الإسلام - أن تدخل فيه، فوالله ربي وربك ورب موسى وعيسى ومحمد، أنا لم أجد سعادة إلا في الإسلام وتعاليمه.

أسأل الله أن يشرَح صدرك للإسلام، قُم الآن، نعم الآن، واغتسل وقلْ: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله، استشعر هذه الكلمات، ستَشعر براحة في قلبك لم تحسَّ بها طول حياتك.

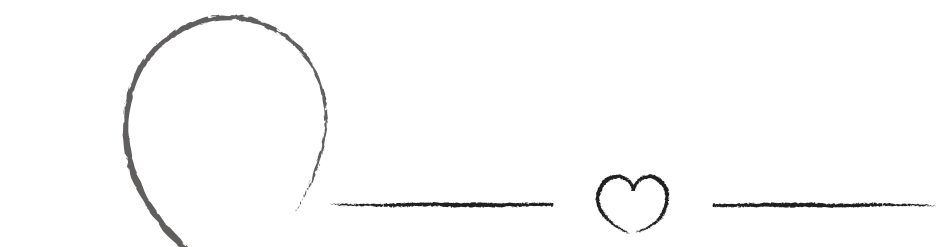

همسة في زمن الفتن

عندما تستشعرها يصغر كلُّ همٍّ لديك؛ لأنك مرتبطٌ بالله، محسن الظن بالله جل وعلا، كلما تمرُّ بك حالة إحباط وألم تستغفر وتحتسب

موقنًا بأن الله لن يخذلك؛ فهو أكرم الأكرمين، فنحن نمرُّ بعصر كثُرت فيه الفتنُ، واختلطت فيه الأمور على كثيرٍ من الناس،

وتزعزعَتِ القلوبُ، وانجرف كثيرٌ من الناس تجاه الشهوات ومزالق الشيطان إلَّا مَنْ رحِمَ ربِّي.

أقول: إخوتي في الله، لن يستقيم حالنا، ولن ننعم براحة البال والسعادة الحقيقية إلا إذا تمسَّكْنا بكتاب الله وسُنَّة نبيِّنا محمد صلى الله عليه وسلم.

ألا فلنَعُد إلى ديننا، فلنتمسَّك، ولنتذكَّر وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلنعضَّ على الكتاب والسُّنَّة بالنواجذ.

يا من كثُرت عليه الهموم، عُدْ إلى ربِّ العالمين، يا من ظلمت الناس، عُدْ إلى ربِّ العالمين، يا من تماديتَ ولا زلْتَ تتمادى في حقِّ العباد وربِّ العباد، عُدْ؛ فربُّك رحيمٌ يقبل التوبة، غفَّار الذنوب؛ لكنه أيضا يُمهِل ولا يُهمل.

ألا فلا تغرنَّكم الدنيا؛ فإنها زائلة لا محالة، وما عند الله خيرٌ وأبقى، وتذكَّر أن الله بصيرٌ بالعباد يعلم ما في نفسك، علَّام الغيوب.

فهذه همسةٌ من أَمَةٍ مسلمةٍ لما رأتْ من كثرة المنزلقات الشيطانية التي يتهاوى فيها الكثير، أسأل الله لنا ولكم الثبات والعفو والعافية، فلستُ بخيركم؛ لكن أذكِّر نفسي وإياكم؛ فإن الذكرى تنفع المؤمنين.

وتذكر قول الله جل وعلا: { وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا } [العنكبوت: 96]، عُدْ إلى صلاتك، واثبت وسامح وتُبْ، وردَّ الحقوق

واستغفر، وتأكَّد أن الله لا يردُّ تائبًا، وإنه جل وعلا يحبُّ التوَّابين، ويحبُّ المتطهرين، وقل دومًا: ((يا مُقلِّبَ القلوبِ، ثبِّت قلبي على دينك))، فقد قالها قبلك المعصوم صلوات ربِّي وسلامه عليه.

الزَّوج الرَّجُل

كريم جميلٌ ذاك الرجل الحقيقي الذي عندما يُغضبُ زوجتَه في شيء ما، يُؤنِّبُه ضميرُه، فهو يتذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قد

أوصى بالنساء، فقال: ((استوصوا بالنساء خيرًا))، فسَرعان ما يذهب للاعتذار منها، فيَرسُم البسمةَ على شفتيها، فالمرأة قلبُها رقيقٌ جميلٌ حنون.

أيها الرجل الكريم، مهما كانت المشادَّةُ في الكلام، أرجوك بادِر إلى إرضاء زوجتك بالمبادرة بالاعتذار، صدِّقني هذا يجعلك تَكبُر في نظرها، وسيجعل المودةَ بينكما كبيرةً.

اجعَل طُرقَكَ في الاعتذار متنوعةً، فهناك امرأة ترضى بكلمة طيبة تَمسح بها على رأسها، وهناك من ترضى بهدية أو مالٍ، أو ربما شيءٍ مِن زينة النساء، فكُنْ حَسَنَ الاختيار ولطيفًا، حتى عندما تقدِّمها لها.

صدِّقني، البسمة التي ترسُمها على شفتيها لن تنساها، وستظل تذكُر هداياك وأفعالك الجميلة.

ودومًا قل لها عبارات طيبة أمام أطفالها وأهلها وأقاربها، وإياك أن تَذكُرَ عيوبَها أمام أحدٍ من أقاربها أمامها، أو مِن خلفها، فهذا سيُصغرها أمامَهم، وربما يُضايقونها به يومًا ما، فكن عاقلًا وتذكَّر دومًا أنها زوجتك التي اختارها الله لك عندما استخرتَه عليها، فكن صابرًا طيبًا، فهي حبُّك وحنانك

وبَلسمُك، ورفيقة دَربك، وأمُّ أبنائك الحنون.

احترمْها لكي يَحترمَها أبناؤك ويحترموك، فعندما يكبرون سيَغرسون هذا الاحترام في زوجاتهم وأبنائهم، ويقولون: كان أبي وأمي كالبلسم لبعضهما، فتخيَّل أنك حتى بعد موتك يظلون يتذكرونك بكل الخير، ويدعون لك ويقولون: كان كريمًا معنا ومع أُمِّنا، كان وكان، ويدعون لك، ويكونون ذريَّةً طيبةً يُقتدى بهم بإذن الله.

فهنيئًا لك حين تعتذر لزوجتك عندما يَحتدُّ النقاش بينكما، فتكون المبادر، فهذا سيُعلمها أنك رجل يجب أن تُحتَرَم، وسيَزيد هذا حبَّها لك.

ولا تستمع إلى قول أي شخص يقول لك: يجب أن تَقهَرَ المرأة؛ لتَسمعَ كلامك؛ حتى لا تَطلع لك في رأسك، ويقولون لك: لماذا تُغدق عليها المال وتؤدِّي طلباتها؟ لماذا؟ ويظلون يُهيجونك عليها، حتى يُخرِّبوا حياتك، ثم بعد ذلك يقولون لك: ما كان يجب أن تفعَل هذا!

مع أنهم هم مَن حرَّضوك!

أتدري لماذا؟ لأنهم لا خيرَ فيهم، هم يريدون فقط أن يُخرِّبوا حياتك السعيدة؛ لأنهم لا يُحسون بالسعادة، ولأنهم اتَّخذوا طريق الشيطان دربًا لهم، فكيف لهم أن يأمروك بخير وهم أصلًا ليس فيهم خير؟!

أيها الرجل الكريم كان رسولنا الكريم ينادي زوجته عائشة رضي الله عنها، ويقول لها: ((يا عائش))؛ أي: يرخم اسمها، فيَزداد

الودُّ، وكان يقول: ((لا تُؤذوني في عائشة)).

ما أجمل هذا الحبَّ، وكأنهما جسد واحد، قلب واحد، حبٌّ واحد!

إذا أردتَ أن تكون رجلًا حقيقياً في نظر زوجتك وأبنائك، فبادِر بالاعتذار لزوجتك الحبيبة، أدري أنك تقرأ هذه العبارات وربما تقول

في نفسك: ولكن زوجتي فعلت كذا، وأنا طبعي كذا وكذا، سأقول لك: دَعْ هذا الكلام كلَّه جانبًا، وابدأ في تغيير حياتك للأفضل، وكنْ رجلًا حقيقياً، ذا قلب جميلٍ طيب، يخاف الله في زوجته.

قُمِ الآن واستغفِر الله، وارفَع سمَّاعة الهاتف، واعتذِر إن كنتَ في عملك؛ لترقِّق قلبَها وعندما تعود للمنزل إياك أن تعودَ خالي اليدين، وإن كنتَ الآن في المنزل فاذْهَب إليها واعتذِر.

اشْتَرِ لها هَديةً، ولوكانت شيئًا يسيرًا - (كلٌّ بحسب قدرته المادية) - المهم ألا ينتهيَ هذا اليوم إلا وأنت قد أرضيتَ زوجتك الحنون، يا أيها الرجال الحقيقيون، لا تناقشوا أي موضوع فقط تسامَحوا وتصافَحوا، وانْسَوْا ما حصَل.

ربما ستشدُّ هي قليلًا عندما تُرضيها، لكن لا تَكترث لذلك، تذكَّر ستَرضى أخيرًا، فما لها غيرُ زوجِها، هو حبيبُ قلبها، عِشرة عمرها.

أخيرًا أُوصيك بأن تخاف الله في زوجتك، وأن تجعلَ حياتك عامرةً بالصلاح، فاستقامتك سببٌ لإصلاح حياتك، تَهادوا الدعوات دومًا بينكما، واحفَظ زوجتك وارْفُق، ثم ارفُق، ثم ارفُق، ثم ارفُق بزوجتك.

أسأل الله أن يُصلح ذات بينكم، وأن يَصُبَّ عليكم الخير صباً، ولا

يَجعل عيشَكم كَدا.

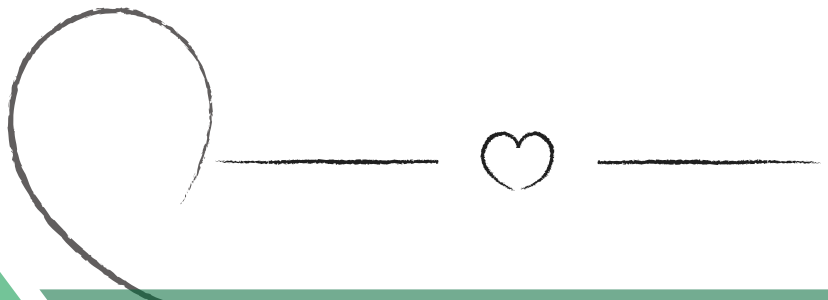

الخاتمة

لقد كانت رحلةً عبرَ الكلماتِ والمشاعرِ.. نفثتُ فيها من روحي ونثلتُها من وجداني.. أذكّر بها نفسي، وأدعو فيها إخوتي وأخواتي إلى مائدةٍ ذاتِ أطايبَ من ذكرِ اللهِ والأنسِ به والثقةِ بموعودِه؛ فيها من التواصي بالحقِّ والتواصي بالصبرِ الشيءُ الكثيرُ، وفيها من الدمعِ والحزنِ ما يجعلُ القلوبَ تتبتلُ في محرابِ اللهِ، وفيها من الدعوةِ إلى التفاؤلِ والبشرِ ما يجعلُ القلوبَ تهفو إلى ملكوتِ الربِّ العظيم.

ولأنه لا يخلو جهدٌ بشريٌّ ولا عملٌ إنسانيٌّ من هفوةٍ هنا أو نبوةٍ هناك فإني أستغفرُ الربَّ ولتشفعْ لي النيةُ الحسنةُ (إنْ أردتُ إلا الإصلاحَ ما استطعتُ)، وإنه لابد لمن يطّلِع على هذه الهمساتِ من أن يجدَ فيها ما تقتحمُهُ العينُ أو تتلجلجُ فيه النفسُ؛ فلا يمنعن أحداً قبيحُ ما رأى أن يتفضل بحسن رأيٍ أو لمِّ شعثٍ أو إصلاحِ ثُلمةٍ، والإنسانُ قليلٌ بنفسهِ كثيرٌ بإخوانِه،ثم إني ألتمسُ أنَ يكونَ رأبُ الصدعِ - إن وجد - بعبارةٍ لطيفةٍ تبني وتوثّقُ الأواصرَ لا بعبارةٍ فظةٍ تهدمُ وتزيدُ الشُّقّة.

وآخرُ دعوانا أنِ الحمدُ لله ربِّ العالمين

ترجمة المؤلفة

أمل محمد عبد الله

.من مواليد الخرطوم في 25 ديسمبر 1988 م

المراحل التعليمية
درست مرحلة الأساس بمدرستي الصحافة - القرآنية وآمنة بنت وهب، والمرحلة الثانوية بمدرستي الفتح الثانوية والشاملة بنات

المرحلة الجامعية
كلية السودان الجامعية للبنات بكالريوس اقتصاد، وكلية جبرة العلمية، دبلوم دراسات إسلامية

عملت في مجال التعليم بمرحلة الأساس- تعمل حالياً في السلطة القضائية
لديها عدة مقالات منشورة في مواقع الإنترنت - والتواصل الاجتماعي

رقم الإداع :٢٠١٩/٠٧٦٩

إن الكلمة الطيبة لها وقع على القلوب وتأثير إيجابي على الإنسان؛ فيجب على الإنسان أن يكون إيجابياً، ولا يستسلم فقد تعتريه بعض العقبات لكن يجب ألّا يركن إلى اليأس فقد قال جل وعلا: {لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ} [البلد: 4] وقال سبحانه: {لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ} [الانشقاق: 19]. أي حالاً بعد حال

إن حياة الإنسان متقلبةٌ بين راحة وتعب ونعيم وشقاء.. وهذه هي الحياة ولا سعادة تامة كاملة إلا في الجنة.لذا يجب أن يتعايش الإنسان مع واقعه، ولا يستسلم لأي عقبات بل يهمس لقلبه:إن الله على كل شيء قدير. ثم يجتهد ويبذل كل السبل المشروعة في ديننا لكي يحقق أهدافه وطموحاتِه النبيلة . فلا لليأس ولا للحزن وليتذكر {لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا} التوبة: 40

في هذا الكتاب أهمس إليكم ببعض الهمسات الإيجابية أسأل الله ينفعني بها وإياكم

أمل محمد عبد الله